● أخبار قصيرة

ازاحة الستار عن جدارية «طوفان الغيرة» في ساحة وليعصر(عج) بطهران

الوفاق / تمت إزاحة الستار عن أحدث جدارية في ساحة وليعصر (عج) تحت شعار "طوفان الغيرة"، وذلك نظراً للوحدة بين جبهة المقاومة ضد الكيان الصهيوني الغاصب.
المصمم الجرافيكي لهذه الجدارية هو روح الله مختاري ومصمم كتابتها علي خلج، وجاء في الجدارية "طوفان الغيرة يجرف قواعد الجَور والظلم".

تكريم ذكرى «حبيب الله صادقي» في مهرجان الهمام

الوفاق- ستقام مراسم تكريم ذكرى "حبيب الله صادقي" رسام الثورة الإسلامية والدفاع المقدس في مهرجان الهمام الدولي الثالث للفنانين المخضرمين والمعاقين في مجالات الفنون البصرية والصناعات اليدوية والموسيقى في أكاديمية الفنون.
أشهر لوحات المرحوم صادقي متأثرة بأجواء الثورة والدفاع المقدس ونهج البلاغة وعاشوراء. ولذلك يمكن اعتباره أحد أهم الرسامين المقاومين. لأنه أينما حدث القمع في كل ركن من أركان العالم، فقد تحداه بتعبير تصويري.

ايران تشارك في مهرجان "الباطنة" السينمائي الدولي الثاني

كشفت اللجنة المنظمة لمهرجان الباطنة السينمائي الدولي والذي يعقد في دورته الثانية عن تفاصيل وفعاليات المهرجان والبرامج المصاحبة له، وموعد انطلاقه والذي ينطلق في تاريخ ١٢ نوفمبر الجاري ويستمر لمدة ٤ أيام، بمشاركة كوكبة من الفنانين ونجوم السينما من داخل سلطنة عمان والعديد من الدول الاخرى. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح الأربعاء (واو سينما بجراند سنتر) بولاية بركاء وبحضور الدكتور حميد العامري رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للسينما وعدد من الفنانين والسينمائيين وممثلي وسائل الإعلام المختلفة.
سيشارك في لجنة تحكيم مسابقة الافلام الوثائقية العمانية والدولية القصيرة ومسابقة المهرجان والمؤسسات الحكومية والخاصة انا سنديريرو الفاريز من مملكة أسبانيا رئيسة للجنة التحكيم، والاعضاء كلا من الدكتور رشيد اليافعي وقيس الكندي من سلطنة عمان ، ومحسن جعفري طهراني من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والمحكم الواعد ومقرر اللجنة رقية الزعابية من سلطنة عمان.
وبلغ عدد الأفلام المشاركة في المهرجان ٢١٥ فيلما من ٢٧ دولة حول العالم منهم ٤٠ فيلما عمانيا و٥٥ فيلما وثائقيا، و١٥٢ فيلما روائيا، و٨ أفلام للمؤسسات الحكومية والخاصة. وبلغ عدد الأفلام المتأهلة للمشاركة في مسابقات المهرجان ٤٢ فيلماً، منها ١١ فيلماً وثائقياً و١٨ فيلماً روائياً، و٨ أفلام للمؤسسات الحكومية والخاصة و٥ أفلام وثائقية في محور علاقة لإنسان العماني بالأرض.

الكلمة لها أثر في الحرب لا يقل عن البندقية

طوفان سوشيال ميديا المقاومة يفضح جرائم الصهاينة

الوفاق/ وكالات - في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، بدأت أحداث "طوفان الأقصى". وعلى الفور اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي، إذ تأخر الإعلام الكلاسيكي عن التحرّك كعادته. ووقف الغرب الى جانب الصهاينة، يتبنّى رواياتهم بالكامل، حتى مع اتساع رقعة المجازر التي بدأ العدو بعد أيامٍ بتنفيذها.
سرعان ما بان الشحّ الثقافي والمعرفي الذي تعانيه المجتمعات العربية، فضلاً عن غيابٍ مدقع وحزين للشخصيات "المؤثرة" من فنانين وإعلاميين وكتّابٍ وصحافيين عن الإدلاء بأي موقف يدعم القضية والشعب الفلسطيني الذي كان يذبح أمامهم بصمت.
فجاء دور رواد السوشيال ميديا المقاومون ينتفضون تضامناً مع غزة بـ"طوفان الأقصى"، فمنذ إطلاق عملية "طوفان الأقصى"، التي أعلنت عنها كتائب القسام وفصائل المقاومة الفلسطينية، تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي في ايران والدول العربية بشكل واسع مع الأحداث في الأراضي المحتلة وتطوراتها وتداعياتها.
وعبر منصة إكس، تصدرت هاشتاغات طوفان الأقصى، الكيان الصهيوني يحتضر، مزارع شبعا، غزة تحت الهجوم، كتائب القسام الترند في جميع الدول العربية.

طوفان الأقصى

جاء هاشتاغ، طوفان الأقصى، في الصدارة، ليصبح الأعلى تداولا، لأكثر من ٤ ساعات، بأكثر من ٢,٥ مليون منشور، معبرا عن أهمية العملية، والمكاسب التي حققتها، ونجاحها في اختراق العمق الصهيوني.
ونشر حساب آخر، يحمل اسم أرسلان، مقطع فيديو يظهر نجاح عملية طوفان الأقصى في حصار مناطق تابعة لقوات الاحتلال، ويظهر الفيديو حصار آخر منطقة عسكرية تابعة لجيش الاحتلال.

كتائب الشهيد

تصدر هاشتاغ كتائب الشهيد موقع إكس، ضمن الموضوعات الأكثر تداولا، منذ إعلان كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، استمرار قتالها العنيف في المستوطنات المحاذية لقطاع غزة ضد جيش الاحتلال الصهيوني، ونشر المستخدمون مقاطع فيديو تظهر القدرات القتالية لكتائب القسام ضد قوات الاحتلال.

غزة تحت الهجوم

أيضا تصدر هاشتاغ غزة تحت الهجوم، في محاولة لرصد الانتهاكات التي يتعرض لها السكان والأهالي في مدينة غزة، جراء العدوان الصهيوني الذي شنّه جيش الإحتلال.
وأظهرت الصور، حالة الدمار الشامل التي تعرضت لها مباني غزة، والخسائر الكبرى في الأرواح فضلا عن مئات القتلى في صفوف الفلسطينيين.

مناصرة الشعب الفلسطيني

لم يحمل غسان كنفاني طوال حياته بندقية، لكنه حمل قلماً، وهذا وحده كان كافياً ليكون مؤثراً إلى الدرجة التي جعلته يكتب نهاية حياته بالقلم الذي قاوم به. يهزأ بعضهم بحالة النفير العام التي تسود وسائل التواصل الاجتماعي من مشاعر تعاطف ومؤازرة يشهدها العالم لمناصرة القضية الفلسطينية.
فرواد السوشيال ميديا ومواقع التواصل الإجتماعي الأحرار يقولون: ربما لن نحرر القدس بكتابة مشاعر التعاطف والمناصرة في فضائنا الأزرق، وباستبدال صورنا في المطاعم الفخمة على إنستغرام بصور العلم الفلسطيني، وبإضاءة بعض الرموز العمرانية المشهورة بعلم فلسطين، ولكن يكفينا أن نُسجل موقفاً، ويكفينا أننا قلنا عبر هذا التعاطف كلمة حقٍّ، لا بل علينا قول كلمة الحقّ، وخلقنا حالة من البلبلة في صفوف الكيان، ما دفع أنصاره إلى القيام بحركة مشابهة لكسب التعاطف اتجاهه لكن من دون جدوى نُذكر.
تجاوزات حقوق الإنسان، والإجرام الذي ارتكبه الكيان بحقّ الإنسانية والطفولة لا يخفى على أحد، وعلى مرّ العصور لم يستطع أحد أن يُخفي الشمس بيده، وكذلك الحق، لن تستطيع محاولات العدوان المستمرة في التضليل الإعلامي وإخفاء الحقائق، أن تخفيه يوماً. لذا لنستمر نحن في توثيق تجاوزات وانتهاكات المحتل ونشرها على أوسع نطاق كي نكتب التاريخ بقلمنا لا بسلاح المحتل. بالعودة إلى حالة التعاطف التي شهدتها مواقع التواصل الاجتماعي وكانت أشبه بالطوفان الذي أيّد "طوفان الأقصى" واحتفى بانتصاراته، وأوضح للعالم أجمع أننا قادرون على استرداد الحق، كان أشبه بأدب المقاومة الذي تحدث عنه الأديب الفلسطيني غسان كنفاني الذي يعتبر واضع هذا المصطلح والمؤسس له.

ثقافة المقاومة

لذا فإن الشكل الثقافي للمقاومة لا يقلُ أهميةً عن المقاومة المسلحة، وهما عاملان مترافقان يكمل أحدهما الآخر. يمكن القول إن ما نكتبه أو لوحات فنية ننشرها على صفحاتنا على وسائل التواصل هو بمثابة تسجيل موقف ثقافي وفكري وحتى موقف مقاوم في مواجهة المحتلّ الظالم وأعوانه، وإن تجربة المقاومة الحديثة هذه التي تحاكي روح العصر الحالي وتطوّر حربه الإعلامية تتمثل في إذكاء مفاهيم وقيم الانتماء والهوية والحرية، وكل تجارب الدفاع عن الحياة الفضلى التي تُعلي من شأن الإنسان.
لذلك نلاحظ أن توأم الكلمة في هذه التجربة المؤثرة هو الوعي الذي يُشكل أهمية بالغة في طرق تكوين الموقف المؤثر، ثم العمل على تحويله إلى طاقة قادرة على التحريك في سياق هذه المواجهة المحتدمة.
وهكذا نجد أنّ الكلمة لها أثر في هذه الحرب لا يقلُ أبداً عن أثر البندقية.
لذا علينا ألا نبخل في نشر كلماتنا المساعدة والمساندة لأهلنا في فلسطين حتى نتمكن من الاستمرار في المحافظة على كوننا أصحاب حق استطعنا لفت أنظار الرأي العام إلى قضيتنا الأولى.

الشكل الثقافي للمقاومة لا يقلّ أهميةً عن المقاومة المسلحة، وهما عاملان مترافقان يكمل أحدهما الآخر. يمكن القول إن ما نكتبه على صفحاتنا على وسائل التواصل هو بمثابة تسجيل موقف ثقافي وفكري وحتى موقف مقاوم في مواجهة المحتلّ الظالم وأعوانه

صوت فلسطين إلى العالم

كان السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ مفصلياً في مسيرة اللبنانيين حسن هاشم وعبد الله سعادة وحسن رعد. هؤلاء الانفلونسرز الذين استقطبوا الملايين عبر المحتوى الذي يقدّمونه البعيد كل البعد عن القضايا الكبرى، انخرطوا في معركة الوعي والدفاع عن القضية الفلسطينية في الفضاء الافتراضي.
بدا أن هناك جيلاً جديداً من حملة اللواء في الدفاع عن القضايا العربية: المؤثرون الاجتماعيون (إنفلونسرز). قد يراه بعضهم غريباً، لكن هؤلاء الشباب اختاروا أن يقفوا مع شعوبهم، ولو كان الثمن إغلاق حساباتهم التي بذلوا سنواتٍ حتى وصلت إلى ما هي عليه.
أنت تؤثر على الناس، بمعنى أن هؤلاء الذين يتابعون صفحتك، قد يكون عددهم مليوناً، مليونين، ثلاثة، اقتنعوا بما تقوله، وصرت بمثابة قدوةٍ بالنسبة إليهم. لذلك، فالصمت في هذا المكان وأمام هذه القضية عيب وعار، يشير حسن هاشم، صانع المحتوى، واليوتيوب الذي يبلغ عدد متابعيه أكثر من خمسة ملايين.
وكذلك يعرف كثيرون عبد الله سعادة باسم صفحته "ترول طرزان". شكله وحركته وشخصيته الحيوية، أفادته كثيراً في تقديم محتوى قائم على السياحة والتعريف بالمناطق السياحية غير المعروفة في لبنان. سرعان ما بدأ سعادة يطلق فيديوات تدعم القضية الفلسطينية مع بدء عملية "الطوفان". ربما كان غريباً أن يحوّل سعادة محتوى صفحته إلى محتوى داعم للقضية الفلسطينية بين ليلةٍ وضحاها. يقول: "أريد أن أكون شخصاً جيداً". بهذه المباشرة والبراءة يقول سعادة عن السبب الذي دفعه إلى تبنّي موقف مناصر لفلسطين.

كذبوا عليكم

"احذفوا ما شئتم، هكذا كذبوا عليكم!" هو عنوان الفيديو الذي نُشر في ٢٧ تشرين الأول عبر اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي. شارك في صناعة الفيديو عددٌ من صنّاع المحتوى اللبنانيين: ميساء عطا الله، زينب مرعي، حسن رعد، عبد الله سعادة، عبد الرحمن بوشية، بلال حداد، حسن هاشم، وبالاشتراك مع مدير التصوير علي قميحة، فيما أخرجه محمد الدايخ، وتولّت مونتاجه سارة صفي الدين. تناول الفيديو كيفية خداع وسائل الإعلام الغربية العالم من أجل دفعه إلى التضامن مع كيان الاحتلال. الفيديو دفع كلفته بالكامل هؤلاء الشباب، ولم يتقاضوا أي بدلٍ مادي عليه، وصوروه في أحد مباني وزارة الثقافة بالتعاون مع وزير الثقافة الحالي القاضي محمد وسام مرتضى.
وأخيراً يمكننا القول أن رواد السوشيال ميديا المقاومون لا يتركون الساحة ويقومون بمناصرة غزة ومواجهة تزييف الإعلام الغربي بكل ما لديهم.

● فن المقاومة

لوحة «حق الفلسطيني بأرضه» في معرض «روح فلسطين»

لوحة "حق الشعب الفلسطيني في أرضه" للرسام البشكيري ألبرت حبيبوللين تتألق في معرض "روح فلسطين"، ولدى الفنان العديد من الأفكار حول القضية الفلسطينية التي يمكنه أن يجسدها في لوحات مستقبلية.
تألقت لوحة "حق الشعب الفلسطيني في أرضه"، التي أبدعها الرسام البشكيري ألبرت فهيموفيتش حبيبوللين، في معرض "روح فلسطين"، الذي نظمه فرع تشوفاش في "الجمعية الإمبراطورية الأثوذكسية الفلسطينية"، في قاعة المعارض بمتحف بوغولما للتقاليد المحلية في جمهورية تتارستان، بمشاركة أعمال عشرات الفنانين في الاتحاد الروسي وخارجه.
في المعرض، تمكن الحاضرون من لمس تاريخ الأرض الفلسطينية الممتد لألف عام ومشاهدة الديار الإسلامية والمسيحية المقدسة على اللوحات، من المساجد والكنائس وأماكن الحج والمناظر الطبيعية الخلابة والآثار التاريخية ومشاهد الحياة اليومية، وكذلك صور الأشخاص العاديين.
تواصل فلسطين جذب وإلهام إبداع الرسامين المعاصرين. وقد حظيت فكرة تنظيم المعرض بدعم فنانين محترفين من العديد من مقاطعات روسيا ومدنها إلى جانب الفنانين الأجانب. واعتبر منظمو المعرض أنه "رسالة نحو السلام في الأراضي المقدسة"، و"دعوة إلى العدالة والحفاظ على الصداقة الممتدة منذ قرون بين شعبي روسيا وفلسطين".
وعرضت عشرات اللوحات التي تستعيد عناصر قضية الشعب الفلسطيني المحقة في أرضه، والتي تجسد الاحتلال الصهيوني الطويل، ومن العناصر المتكررة في اللوحات شجرة الزيتون المتشبثة بالأرض، والكوفية الفلسطينية، والمفتاح الذي يرمز إلى حق عودة الشعب الفلسطيني من الشتات إلى أرضه المحتلة، والمسجد الأقصى وقبة الصخرة، والراية الفلسطينية الخفاقة.
لكن الفنان البشكيري حبيبوللين جسّد في لوحته الهجرة اليهودية إلى فلسطين قبل ٧٥ عاماً واقتلاع الفلسطينيين من أرضهم بالحديد والنار، ونضالهم في سبيل استعادة حقهم السليب.
"يبدو أنه على الرغم من أن أوفا (عاصمة باشكورستان) بعيدة من فلسطين، إلا أنها بالنسبة إلى حبيبوللين قريبة جداً. علم الفنان في الربيع الماضي، أن هناك معرضاً دولياً بعنوان "روح فلسطين"، يمكن أن يشارك فيه فنانون روس وأجانب"، وفق الكاتبة البشكيرية غولنظيرا إشبيردينا.
واقترح عليه زميله الفنان وكيل شيهدينوف المشاركة. وأخبره أنه في تشيبوكساري، غير البعيدة عن أوفا، يعيش البروفيسور بسام خيري البلوي، رئيس فرع تشوفاش في "الجمعية الفلسطينية"، وهو يقوم شخصياً باختيار اللوحات لعرضها في مناطق روسية مختلفة.
انكب ألبرت، وهو من مواليد أوزبكستان عام ١٩٦٩، على دراسة تاريخ فلسطين. وكان قد انحفر "الصراع" الإسرائيلي - الفلسطيني، في ذاكرته عبر شاشة التلفزيون، ولكن من أجل الانغماس بشكل أعمق في الموضوع. قرأ ما تيسر له من الكتب ومن ثم بدأ يرسم.